

الغارات

[520] الوليد بن عقبة وهو في علة شديدة فأتاه الحسن عليه السلام معهم عائداً، فقال للحسن: أتوب إلى الله مما كان بيني وبين جميع الناس إلا ما كان بيني وبين أبيك يقول: أي (1) لا أتوب منه (2). عن زر بن حبیش قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد إلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (3). عن حبة العرنى عن علي عليه السلام قال: إن الله أخذ ميثاق كل مؤمن على حبي، وأخذ ميثاق كل منافق على بغضي، فلو ضربت وجه المؤمن بالسيف ما أبغضني، ولو صبت الدنيا على المنافق ما أحبني (4). _____ 1 - في شرح النهج بعد (أبيك): (فاني لا أتوب منه). 2 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ذكر أصحاب النبي وأمير المؤمنين (ص 734، س 25) وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 364، س 26): (وروى الشيخ أبو القاسم البلخي أيضاً عن جرير بن عبد الحميد عن مغيرة الضبي قال: مرناس (الحديث). 3 و 4 - نقلهما المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر (ص 740، س 22، و 23) وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 364، س 30): (وقد اتفقت الاخبار الصحيحة التي لاريب فيها عند المحدثين على أن النبي (ص) قال له: لا يبغضك إلا منافق، ولا يحبك إلا مؤمن. قال: وروى حبة العرنى عن علي (ع) أنه قال: إن الله عز وجل أخذ ميثاق (الحديث)) وقال المجلسي (ره) في تاسع البحار في باب حبه وبغضه وإن حبه إيمان وبغضه كفر ونفاق (ص 412، س 23): (: قال ابن أبي - الحديد في المجلد الثامن من شرح نهج البلاغة: في الخبر الصحيح المتفق عليه أنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق، وحسبك بهذا الخبر ففيه وحده كفاية وقال في موضع آخر: قال شيخنا أبو القاسم البلخي: قد اتفقت الاخبار الصحيحة (إلى آخر ما ذكرناه وهو قد نقله في شرح النهج عن شيخه المذكور فراجع ان شئت)). _____